

351) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 549) -

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

ومجالس العلم تدخل في مجالس الذكر. مجالس الذكر تحفها الملائكة. وتغشاها السكينة. يقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم. لو لم يحصل المسلم من مجالس الذكر ومجالس العلم لهذه الفائدة لكف. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:00

اله وصحبه من اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا يرفعنا ربنا اتنا من لدك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا - 00:00:20

اه ننتقل للتعليق على انا طائف الفوائد ووصلنا الى الفائدة رقم تسع مئة وخمسة واربعين هذا افك مبين دل قول الله تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين - 00:00:35

على ان المؤمن اذا سمع قالة في اخيه فينبغي ان يبني الامر فيه على ظن الخير وان يقول بناء على ظنه هذا افك مبين هكذا باللفظ الصريح ببراءة اخيه كما يقول المستيقن المطلع على حقيقة الحال - 00:00:53

هذا من كلام ابي حيان رحمه الله في البحر المحيط وهذه الاية نزلت في قصة الافك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهما لما انزل الله براءتها في عشر ايات في سورة النور - 00:01:13

ومن هذه الايات هذه الاية الكريمة لولا ان سمعتم يعني سمعتم هذا الافك ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا يعني ان تظنوا بام المؤمنين عائشة رضي الله عنها خيرا ولذلك احد الصحابة - 00:01:30

لما كان يتكلم مع زوجته في هذا فقال ان عائشة خير منك وانه هذا افكه مبيد ولهذا قال الله عز وجل ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين - 00:01:48

وهذا يدل على ان المؤمن اذا سمع قالة في اخيه ينبغي له ان يبني الامر على حسن الظن وان يقول بناء على ظنه هذا افك مبين دفاعا عن اخيه المسلم - 00:02:06

واحسانا الظن به يقول وهكذا باللفظ الصريح ويبني الامر على حسن الظن الدفاع عن عرض المسلم عندما يقع في عرضه احد في غيبته الدفاع عنه من اعلى مقامات الدين وقد رتب عليه الاجر العظيم والثواب الجزيل - 00:02:22

وحمل بعض اهل العلم قول النبي صلى الله عليه وسلم وان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه قالوا هي الدفاع عن عرض اخيك المسلم اذا انتهك في مجلس سلطان - 00:02:52

عندما ترى ان عرض اخيك المسلم انتهك واصبح الناس يتكلمون فيه ويقعون فيه ويخوضون فيه وتقوم وتدافع عن عرضه ابتغاء الاجر والثواب من الله سبحانه واحسان الظن باخيك المسلم هذا منزلته عند الله عز وجل عليا - 00:03:12

وربما يدخل في الحديث وان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وهذا الذي قاله بعض السلف ان المقصود بذلك - 00:03:32

الدفاع عن عرض المسلم عندما ينتهك هذا مثال مثال والا قد يكون هناك كلمات اخرى يقولها المسلم لا يلقي لها بالا لكنها من رضوان الله في كتب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلقاه - 00:03:48

روي عن عمر رضي الله عنه انه قال لا تظنن كلمة خرجت من اخيك الا خيرا وانت تجد لها في الخير محملا يقول بعض السلف انه ينبغي ان يحمل كلام المسلم على احسن المحامل - [00:04:04](#)

وافضل الاحتمالات فاذا لم تجد لها محملا حسنا قل لعل له العذر وانا لا اعلم به لعل له عذر وانا لا اعلم بذلك العذر هذا هو المطلوب في تعامل المسلم مع اخوانه المسلمين - [00:04:22](#)

يلتمس لهم الاذار ابو قلابه رحمه الله يقول اذا بلغك عن اخيك شيء تكرهه فالتمس له العذر جهدا وان لم تجد له عذرا فقل في نفسك لعل لآخي عذرا لا اعلمه - [00:04:42](#)

وفي قصة الثلاثة الذين خلفوا قال النبي عليه الصلاة والسلام وسأل الصحابة ما فعل كعب بن مالك وقال رجل حبسه برداب والنظر في عطفه وهذا يعني وقوع في عرظ مسلم - [00:04:58](#)

ويريد بذلك اعجابه بنفسه قال معاذ بن جبل رضي الله عنه بنس ما قلت انكر عليه والله يا رسول الله ما علمنا عنه الا خيرا ولعل له عذرا هذا هو الواجب - [00:05:16](#)

اذا وقع الناس في عرظ اخيك المسلم ان تدافع عنه وان تلتمس له العذر واذا لم تجد له عذرا قل لعل له عذرا وانا لا اعلم به ننتقل الفائدة تسع مئة وستة واربعين فضل التأني والتثبت - [00:05:34](#)

قال ابو عثمان الحداد من تأني وتثبت تهيا له من الصواب ما لا يتهيا لصاحب البديهة البديهة معناها الاستحظار وصاحب البديهة يعني الذي يكون عنده سرعة استحظار سرعة البديهة او حسن البديهة او صاحب البديهة يعني يكون عنده حسن استحظار - [00:05:53](#)

وهذا يعتبر منقبة لكن افضل من ذلك واكمل هو التأني والتثبت والاناة خلق كريم قد اخبر عليه الصلاة والسلام بان هذا الخلق يحبه الله ورسوله قال الاشج ابن عبد القيس ان فيك خصلتين - [00:06:20](#)

يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة قال يا رسول الله اجبرت عليهما ام تخلقت بهما؟ على بل جبلت عليهما وقال الحمد لله الذي جبلني على ما يحبه الله ورسوله الحلم والاناة من الاخلاق الكريمة - [00:06:42](#)

وهي من الاخلاق التي يحبها الله ورسوله والحلم سيد الاخلاق والاناة تعني التثبت وعدم العجلة وهي خلق كريم بين العجلة والطيش وبين التفريط والاضاعة ونجد ان الاخلاق الكريمة تكون وسطا - [00:07:02](#)

بين اخلاق مذمومة الكرم خلق كريم بين البخل والاشراف والتبذير الشجاعة خلق كريم بين الجبن والتهور الانات خلق كريم بين العجلة والتفريط وبعض الناس ربما يفهم الاناة فهمها غير صحيح - [00:07:22](#)

فيبطى ويتأخر وحتى يفرط ويضيع الامر بحجة الاناة وعدم العجلة وهذا مذموم وفي المقابل اذا استعجل الشيء قبل اوانه هذا ايضا مذموم الاناة معناها التثبت والتأني والاقدام على الشيء عندما يغلب على الظن عدم وجود - [00:07:51](#)

معلومات اخرى تجعل الانسان يتأني اكثر عندما يجمع الانسان المعلومات يقلب الامر على جميع وجوهه هنا بعد ذلك يقدم او يحجم ليس المقصود بالتأني التفريط والاضاعة لان بعض الناس ايضا بطيء في اعماله وقراراته وتصرفاته - [00:08:13](#)

بحجة التأني. وهذا غير صحيح. هذا ليس تأنيا وانما هذا اقرب الى التفريط والاضاعة فاذا الاناة خلق كريم يحبه الله تعالى ووسط بين العجلة والتفريط ننتقل للفائدة تسع مئة وسبعة واربعين. اراد العمر - [00:08:35](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من ارذل العمر دبر كل صلاة قبيل السلام وارذل العمر اردى مراحل العمر وحالة الهرم والضعف يعود كهيئته الاولى في اواني الطفولية - [00:08:55](#)

ضعيف البنية تخفيف العقل عاجزا عن خدمة نفسه فيما ينتظف فيه يكون كلا على اهله ثقيل بينهم كان من الادعية التي يكثر منها النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر - [00:09:12](#)

وكان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجبن والبخل ومن ان ارد الى ارذل العمر دبر كل صلاة. كما جاء في حديث سعد بن ابي وقاص ولذلك ينبغي ان يحرص المسلم في كل صلاة يصليها فريضة كانت او نافلة - [00:09:33](#)

ان يستعيذ بالله تعالى من الجبن والبخل وسوء الكبر وان يرد الى ارذل العمر. يقول اللهم اني اعوذ بك من الجبن والبخل وسوء الكبر

وان رد الى اردل العمرة ما هو اردل العمر - 00:09:47

اردل العمر هو اردأ مراحل العمر عندما يكون الانسان في حال الشيخوخة ويكون في حال الحرص والضعف ويفقد عقله او يخف الضبط عنده ويعود كهيئته الاولى لما كان طفلا ضعيف البنية - 00:10:00

وايضا قليل العقل وعاجز عن خدمة نفسه فهذه المرحلة من العمر هي اردل العمر واردة مراحل العمر. لماذا لان حياة الانسان حياة قوة بين ضعفين بين ضعف الطفولة وضعف الشيخوخة - 00:10:21

الله الذي خلقكم من طعف ثم جعل من بعد ضعف قوة. ثم جعل من بعد قوة طعفا وشيبة مرحلة القوة هي المرحلة الذهبية في حياة الانسان. وهي مرحلة الشباب مرحلة الطفولة هي مرحلة ضعف - 00:10:43

ولكن تجد ان من حول هذا الطفل يعتنون به ويأملون عليه ويستملحون بخلاف مرحلة الطعف الاخيرة وهي مرحلة الشيخوخة يصبح الانسان في مرحلة هو كل على اهله ولا يؤمنون - 00:11:02

ان يرجع وانما يرون حاله تزداد سوءا ويزداد ضعفا يعجز عن خدمة نفسه وربما يكون سلم على اهله ثقيل عليهم خاصة اذا لم يوفق في اولاد بررة فربما يكون ثقيل على اهله - 00:11:25

هذه المرحلة هي مرحلة والانسان لا يحب ان يصل لهذه المرحلة ان يكون في مرحلة ضعف شديد. ويكون عاجز عن خدمة نفسه وربما ايضا مما يفقد عقله او يخف الضبط عنده - 00:11:51

لا يحب الانسان هذه المرحلة من العمر ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يستعيز بالله منه قل اعوذ بك ان ارد الى اردل العمر ننتقل الفائدة رقم تسع مئة وثمانية واربعين اثر قراءة القرآن في قضاء الحوائج - 00:12:12

قال احد تلاميذ عماد الدين ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي اوصاني يعني شيخي وقت سفري فقال اكثر من قراءة القرآن ولا تتركه فانه يتيسر لك الذي تطلبه على قدر ما تقرأ - 00:12:30

قال فرأيت ذلك وجربته كثيرا وكنت اذا قرأت كثيرا تيسر لي من سماع الحديث وكتابته الكثير واذا لم اقرأ لم يتيسر لي القرآن الكريم كتاب مبارك مبارك في كل شيء. يكفي انه كلام ربنا - 00:12:45

جعله اية نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مبارك في تلاوته. مبارك في حفظه مبارك في العمل به. مبارك في التحاكم اليه. مبارك في الاستشفاء به مبارك في كل شيء يجد الانسان اثر بركته عليه في وقته وفي حياته وفي اعماله وفي كل شيء - 00:13:05

ولذلك هنا عماد الدين ابراهيم المقدسي اوصى احد تلامذته بهذه الوصية العظيمة بان يكثر من تلاوة القرآن ويقول انه يتيسر لك الذي تطلبه على قدر ما تقرأ يعني تيسر لك اعمالك الاخرى اذا اكثر من تلاوة القرآن الكريم - 00:13:26

يقول هذا الذي قد عمل بهذه الوصية جربت هذا كثيرا فرأيت ذلك كنت اذا قرأت كثيرا تيسرت الاعمال لي وتيسر ما اطلبه وما اريده واذا لم اقرأ لم يتيسر لي - 00:13:48

وهذا من اثار بركة القرآن وهذا امر يجده المكثرون من تلاوة القرآن يجدون هذه التلاوة اثرا عليهم اثرا على نفسياتهم اثرا على بركة الوقت اثرا على الانجاز اثرا وبركة على حياتهم كلها - 00:14:04

هذا القرآن بركاته عظيمة ومتنوعة هو كتاب ربنا عز وجل. كتاب انزلناه اليك مبارك يتدبروا آياته وليتذكر اولي الالباب وايضا من اسباب الانجاز ما ذكره الشوكاني في ترجمة شيخه علي الشهيد - 00:14:28

قال كنت اعجب من سرعتي ما يكتب من الكتب بخطه مع شغله بالتدريس فسألته عن السر قال انه لا يترك النسخ يوما واحدا واذا عرض ما يمنع فعلى من النسخ شيئا يسيرا ولو سطر او سطرين - 00:14:52

يعني انه لا يترك العمل في هذا الشيء الذي يريده يوما واحدا ولو ان يعمل عملا قليلا المهم انه كل يوم يعمل قال الشوكاني فلزمت قاعدة هذه فرأيت في ذلك منفعة عظيمة - 00:15:10

وهذه ايضا من اسرار الانجاز ان الانسان ينجز كل يوم لتحقيق الهدف الذي يريد ولو شيئا يسيرا. المهم انه كل يوم ينجز هذا هو اللي ذكره الشوكاني ان احد المشايخ وكان يطبقه الشوكاني. ورأى في ذلك منفعة كبيرة - 00:15:28

ننتقل لفائدة تسع مئة وتسعة واربعين. ونزعنا ما في صدورهم من غل صاحب الغل والحقد يتعذب به في الدنيا. ولهذا قال الله تعالى عن اهل الجنة ونزعنا ما في صدورهم من غل. قال ابن عطية - [00:15:49](#)

هذا اخبار من الله عز وجل انه ينقي قلوب ساكني الجنة من الغل والحقد وذلك ان صاحب الغل متعذب به ولا عذاب في الجنة ذكر الله عز وجل من نعيم اهل الجنة - [00:16:04](#)

انه نزع ما في صدوره من غل وقد ذكر الله تعالى هذا في القرآن في موضعين الموضع الاول في سورة الاعراف في قوله سبحانه ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار - [00:16:20](#)

والموضع الثاني في سورة الحجر في قوله سبحانه ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان على سرر متقابلين فكون الانسان لا يحمل الغل ولا الحقد هذا نعيم نعيم معجل ولذلك جعله الله تعالى من نعيم اهل الجنة - [00:16:35](#)

لان الذي يحمل الغل والحقد يتعذب به ويتألم ويتكدر وبينما سليم الصدر الذي لا يحمل الغل يتنعم ولهذا ذكر الله تعالى من نعيم اهل الجنة ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا - [00:16:56](#)

على سرر متقابل وهذا من اعظم ما يكون من النعيم ان يجلس اناس متحابون ليس بينهم غل على سرر متكون يتسامرون ويتحدثون واه يتكلمون في الامور التي تهمهم هذا - [00:17:17](#)

يعتبر نعيما ولذلك جعله الله تعالى من نعيم اهل الجنة فكون الانسان يجد له احبابا يجلس معهم ولا يحمل لهم الغل ولا يحملون له الغل يتسامر معهم ويتحدث معهم ويتكلمون ويتبسطون في الحديث - [00:17:35](#)

هذا جعله الله تعالى من نعيم اهل الجنة ونزعنا ما في صدورهم من غل يعني الغل منعدم بينهم اخوانا على سرر متكون يتحدثون ويتسامرون هذا من نعيم اهل الجنة ولذلك ان الانسان عندما يحرص في الدنيا على ان يبتعد عن الغل والحقد فانه يعيش في نعيم معجل - [00:17:56](#)

بخلاف من يملأ صدره بالاحقاد الغل فانه يعيش في عذاب ويعيش متكدرا متسخطا رقم تسع مئة وخمسين احذر مصاحبة الاحمق لا زال العقلاء من قديم الزمان يحذرون من مصاحبة الاحمق - [00:18:22](#)

من الحكم المأثورة في هذا الاحمق كالأفعى لا تدري متى يؤذيك ومن الاحمق ان صحبتك ان يتعبك وان اعتزلته شتمك وان اعطاك من عليك وان اعطيته كفره وان اشر اليك اتهمك - [00:18:42](#)

وان اشرت اليه خانك وان كان فوقك حقرك وان كان دونك غمرك الناس من قديم الزمان يحذرون من مصاحبة الاحمق واشعارهم وامثالهم حكمهم تدل لهذا فالاحمق كما يقول العرب في المثل - [00:18:59](#)

مثل الافعى لا تدري متى يؤذيك؟ وقد يريد ان ينفعك فيضرك لانه احمق ومن ذلك ما ذكره الاحباء في روضة العقلاء يقول الاحمق ان صحبتك اتعبك لكن ان اعتزلته شتمك ووقع في عرضك - [00:19:20](#)

ان اعطيته هذه العطية وجده وين اعطاك من عليك وان اسر اليك بسر اتهمك بانك انت الذي تضيعه وتنشره وان اسررت اليه بسر خانك وان كان فوقك فانه يحقرك وان كان دونك فانه يغمرك - [00:19:42](#)

هذا هذا الاحمق مصاحبته سم ينبغي الابتعاد عنه مصاحبة الاحمق ابتلاء لان الانسان يجد المضرة مصاحبته هو متضرر بكل حال وكذلك ايضا مجادلة الاحمق ينبغي الابتعاد عنه مجادلة ومناقشة الاحمق - [00:20:06](#)

هذا لا زال الحكماء يحذرون منها ويقولون لا تجادل الاحمق قد يخطئ الناس في التفريق بينكما وقبل هذا ربنا سبحانه وتعالى يقول واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والاحمق جاهل ولا تدخل مع الاحمق ومع الجاهل في نقاش - [00:20:34](#)

ولا تدخل معهم في جدال ولا تدخل معهم في مخاصمة بل اعرض عنه واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا. ولكم اعمالكم. سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين هذه الطبقة الصعبة - [00:20:55](#)

وهي موجودة في كل مجتمع وفي كل زمان ومكان طبقة هؤلاء الحمقى ينبغي ان لا يتصادم الانسان معهم ولا يجالسهم ولا يناقشهم بل يعرض عنهم واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام - [00:21:09](#)

لا تدخل معه في خصومة ولا تدخل معه في مناقشة ولا في جدال ولا في اي شيء بل اعرض عنه وتجنب مجالسته وتجنب مناقشته كذلك انك بهذا تسلم. اما اذا كنت ستدخل مع هؤلاء الحمقى في نقاش - [00:21:29](#)

وتدخل معهم في جدل يضيع وقتك ويضيع جهدك والنتيجة لا شيء او انك خاسر فلماذا ينبغي للمسلم ان يظن بوقته عن مجالسة او مجادلة او مناقشة هذه الطبقة غير المحترمة - [00:21:48](#)

فائدة من سياسة النفس قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ان لهذه القلوب اقبالا وادبارا اقبلت فخدوها بالنوافل وان ادبرت فالزموها الفرائض. وان ادبرت فالزموها الفرائض فقه احوال النفوس - [00:22:10](#)

عظيم ينبغي ان يعنى به المسلم وان يعرف احوال النفس فان احوالها عجيبة ومن ذلك ان النفس لها اقبال وادبار لا تكون النفس على وتيرة واحدة في امور الطاعة والعبادة - [00:22:30](#)

انما تارة تقبل على الطاعة وتارة تدبر وهذه هي طبيعة الانسان ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة ما معنى الشرة؟ نشاط يعني كل عمل انه - [00:22:55](#)

اسحبوا نشاط وهمة وحماس لكن هل هذا يستمر؟ لا ولكل الشرطة فترة يعقب هذا النشاط من كانت فترته الى سنتي فقد هدي هذه الفترة حالة الفاتورة هذه من اخطر ما تكون على النفس - [00:23:13](#)

واكثر ما تكون انتكاسات المنتكسين في هذه المرحلة مرحلة الفترة ولهذا روي عن احد السلف انه لما حضرته الوفاة بكى قيل ما يبكيك وانت لك من الاعمال كذا وكذا يذكروننا حتى يحسن الظن بالله - [00:23:32](#)

فان حسن الظن بالله مطلوب عند الاحتضار فقال اني ابكي لاني كنت ارجو الا اكون في حال فترة وانما اكون في حالي همة وقوة في العبادة اتاني الموت وانا في حال فترة - [00:23:51](#)

هذه الحال هي التي اشار اليها عمر رضي الله عنه قال ان لهذه القلوب اقبالا وادبارا اقبلت يعني في حال النشاط والشرة فخدوها بالنوافل يعني اغتنموا حالة الاقبال واستكثروا بعد المحافظة على الفرائض. استكثروا من النوافل - [00:24:11](#)

وان ادبرت في حال الفتور فالزموها بالفراغ. يعني الحد الأدنى الفرائض وما تيسر من النوافل فائدة باب العقل والراحة باب عظيم من ابواب العقل والراحة وهو اضطراح المبالاة بكلام الناس واستعمال المبالاة بكلام الخالق عز وجل - [00:24:31](#)

هذا الباب العقلي والراحة كلها ومن قدر انه يسلم من طعن الناس وعيبيهم فهو مجنون نعم آآ اقتراح المبالاة بكلام الناس والا يهتم الانسان بكلام الناس مدحوه او ذمه وانما يهتم بكلام الخالق عز وجل - [00:24:52](#)

بمرضاك ربي سبحانه وتعالى اما كلام الناس فالتناس لا تملك لنفسها نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا انما يهتم الانسان برضا ربه سبحانه ومن ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس - [00:25:15](#)

ومن اسخط الله برضى الناس سخط الله عليه واسخط الله عليه فعلى المسلم ان يجعل مرضاة ربه سبحانه نصب عينيه وان اهتم بتحقيقها واما كلام الناس لا يبالي به مدحوه او ذموه - [00:25:34](#)

وهذا هو العقل. هذا هو عين آآ العقل قال ومن قدر انه يسلم من طاعة الناس وعيب فهو مجنون يعني هذه قد يكون فيها شيء من المبالغة لكن يريد ان يقرر هذا المعنى - [00:25:50](#)

هو انه لا احد يسلم من طعن الناس. ولا احد يسلم من عيب الناس اذا كان صفوة البشر وهم الانبياء والرسل ما سلك مع السلامة. بل اتهم حتى في عقولهم بجنون - [00:26:08](#)

بالسحر بالكهانة واودوا هم صفوة البشر فما بالك بغيرها لا احد يسلم من كلام الناس ولا من طعن الناس فلا يبالي بكلامهم وانما يبالي بتحقيق مرضاة ربه عز وجل هل يقال لعلماء الشريعة رجال الدين - [00:26:20](#)

هذه الفائدة ذكرها الشيخ بكر ابو زيد في معجم المناهي اللفظية حالة من الاخطاء الشائعة تسمية علماء الشريعة برجال الدين والدين في الفكر الغربي العبادة المصحوبة بالرهبنة او الوحشة ومعنى هذا ان رجل الدين لا يصلح لفهم امور المعاش - [00:26:48](#)

وليس كذلك في مفهوم الاسلام الذي لا يعترف بان هناك رجل دين له نفوذ واختصاص. فكل مسلم رجل دين ودنيا ولهذا لا تجد في

المعاجم الاسلامية ما يسمى برجال الدين. وانما تسربت بواسطة المذاهب المادية - [00:27:05](#)

هذا مصطلح دارج عند بعض الناس يسمون المستقيمين او يسمون المشايخ برجال الدين هذا غير صحيح هذا قد يكون عند النصارى موجودا في الاسلام كل مسلم يعتبر رجل دين. رجل دين ودنيا ايضا - [00:27:22](#)

وليس هناك تمييز بان يقال هؤلاء رجال دين وهؤلاء رجال دنيا. هذا ليس في الاسلام كل مسلم يعتبر رجل دين ورجل دين ودنيا ايضا فلا رهبانية في الاسلام لان اه ممن يقال عنهم رجال الدين في الديانات الاخرى - [00:27:39](#)

يقصدون انهم انقطعوا وترهبوا قطعوا في دور العبادة واعتزلوا الدنيا ولا يصلحون لشيء من امور الدنيا ولا لفهم حياة الناس ولا لامور المعاش هذا المعنى غير موجود في الاسلام ولذلك اه - [00:27:59](#)

لا رهب باليته في الاسلام لما استأذن بعض الصحابة في ان يختصوا لكي تنعدم عندهم الشهوة ويتفرغوا للعبادة نهاهم النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك ولم يأذن لهم في الاختصاص - [00:28:17](#)

وقال قال عليه الصلاة والسلام اما انا فاصوم وافطر واقوم وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني جعل عليه الصلاة والسلام الرهبانية والانقطاع عن الدنيا والترهب ان هذا رغبة عن السنة - [00:28:33](#)

الهدي هدي النبي عليه الصلاة والسلام وهدي اصحابه. رضي الله عنهم المسلم رجل دين ودنيا في الوقت نفسه ولا يصح ان يقسم المجتمع بان يقال هؤلاء رجال دين وغيرهم ليسوا كذلك - [00:28:52](#)

هذا ليس موجودا في الاسلام هذا الاسلام العظيم شمل جميع جوانب الحياة وكل مسلم يقال عنه رجل دين ودنيا في الوقت نفسه ونكتب بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:08](#)

- [00:29:27](#)